خطاب الرئيس محمد أنور السادات
في عيد العمال بالإسكندرية
فى١ مايو١٩٧٧

بسم اللّه

أيها الأخوة والأخوات يا عمال مصر ويا عاملات مصر التقي بكم اليوم ممثلين لكل قوي العاملين الكادحين الشرفاء في يوم أول مايو ، يوم عيدكم العالمي علي ارض الاسكندرية .. التقي بكم يوم عيدكم العالمي علي ارض الاسكندرية بكل ما تثيره أرضها الغالية بتاريخ ثورتنا من ذكريات لاشك انها تتصل أشد الاتصال بما نحتفل به اليوم من تكريم للعمل والعمال وأوضاعها من صلب ثورتنا ونضالنا لتحقيق الحرية والرخاء علي هذه الارض الطيبة .. من الاسكندرية العظيمة انبعث كثير من الخطوات الرائدة والفاصلة في مسار ثورتنا استطراداً لماضيها الطويل في الكفاح الوطني ضد الغزاة الأجانب .. من الاسكندرية انبعث اول صوت شعبي يؤيد الطليعة التي عبرت عن ارادة الشعب بثورة ٢٣ يوليو الخالدة . وفي الاسكندرية شهدت بلادنا رحيل قمة النظام البائد .. ذلك النظام الذي كان يمثل تحالف الاقطاع مع تسلط رأس المال علي عرق وانتاج القاعدة العريضة من العاملين الكادحين .. علي هذه الارض الطيبة في نظام كانت تتحالف مصالحه مع قوي الاستعمار الاجنبي الذي جاهد آباؤنا واجدادنا للتخلص منه بانتفاضات متعاقبة لا تهدأ ، حتي تمكنت ثورة الشعب في ٢٣ يوليو من اسقاطه لنبدأ أول خطوة في ارساء الحرية الحقيقية لتحالف قوي شعبنا العامل الكادح

من هنا ايها الاخوة فإننا حين نحتفل سويا بعيد العمال ، انما نحتفل في الوقت نفسه بأكثر أهداف الثورة .. لان ثورة أية امة ونضالها هو في مضمونه واهدافه النهائية نضال في

سبيل أوضاع اكثر عدالة .. وفي سبيل تحقيق مستوي أفضل لمعيشة الغالبية العظمي من ابنائها وكما قلت لكم ان الامم العريقة تقاس بقواعدها العريضة وليس بقممها القليلة.. ولقد تم انتصار الثورة بحمد الله ، وتم هدم النظام القديم بالاسلوب الذي يمثل ما تمثله روح امتنا وتقاليد شعبنا بأقل الضرورات من العمق الثوري ودون اراقة قطرة دم .. وهو سجل مشرق لثورتنا في تاريخ ثورات الشعوب من اجل الحرية والعدالة .. وهو مبدأ حكم ثورتنا منذ البداية .. وسيظل يحكمها انبعاثا من طبيعة شعبنا واصالته وقيمه الروحية شاجبا كل الدعاوي المستوردة القائمة علي الصراع الطبقي الدموي

منذ اول يوم في الثورة ايها الاخوة والاخوات كان عمال مصر من اهم اهدافها حين وضعت في مبادئها الست ضرورة القضاء علي الاقطاع المستبد ورأس المال المستغل ، ولم يكن يعني هذا المبدأ في جوهره الا تحقيق العدل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي بقوة العمل وقوي العمال . من هنا كان ايها الاخوة والاخوات كان جوهر كل نضالنا الخارجي والداخلي ، كان لابد اولا من القضاء علي الاستعمار ليس فقط كواجب وطني استهدفته كل اجيال شعبنا بل ايضا كان الوسيلة لاسترداد ثروات شعبنا لتحقيق الكفاية التي هي الجناح اللازم لتحقيق العدل الاجتماعي ، ولانه كان الشريك الاكبر في تقاسم ناتج العمل لجماهير الشعب العامل ، الكادح المطحون .. من هنا ايضا كانت خطوات الثورة المتوالية في اصدار قانون الاصلاح الزراعي لتحقيق العدل الاجتماعي لجموع العمال الزراعيين في الحقول .. ومن هنا ايضا كان إنشاء القطاع العام ليؤدي دوره المزدوج في زيادة الانتاج وفي ضمان عدالة التوزيع والتحكم ضد نزعات الاستغلال ولتوسيع قاعدة العمالة للكادحين الشرفاء من ابناء الشعب ، ومن هنا ايضا كانت اقامة المصانع بالمئات للتكامل مع هذه الاتجاهات

كانت العمالة والعمال هي اهم اهداف الثورة منذ البداية وظلت الثورة حتي الآن بالتجربة والممارسة وكلما اتيحت الامكانيات تقطع خطوات متتالية في سبيل مزيد من المكاسب العمالية ، ولضمان هذه المكاسب العمالية ارست الثورة قاعدة اشتراك العمال في الادارة والاشتراك في اقتسام الارباح

وفي نطاق تحقيق العدل السياسي وضمان عدم سيطرة الاقطاع ورأس المال وضعت قاعدة اشتراك العمال والفلاحين بنسبة ٥٠% علي الاقل في كل المجالس الشعبية وعلي رأسها مجلس الشعب ليتولوا شئونهم بأنفسهم وليعبروا عن مصالحهم بذاتهم وليكونوا دائما الرقباء علي اصدار قوانين الشعب وعلي الاجهزة الحكومية

الاخوة المواطنون عمال مصر و عاملاتها : لقد تعودنا معا علي أن نجعل من مناسباتها وقفة نتدارس فيها موقفنا علي هذا المسار النضالي المتصل الحلقات وأن نجعل منها فرصه نتزود فيها بمزيد من وضوح الرؤية فرصة نقيم فيها أنفسنا ونعرف ماذا انجزنا وماذا ينتظرنا . فرصة نحدد فيها طبيعة مرحلتنا وطبيعة الأخطار التي تحيط بنا .. نحدد فيها أصدقاءنا و أعداءنا فرصة نتبين فيها قدراتنا علي استثمار مواطن القوة فينا وكيفيه القضاء علي السلبيات ، ولابد في كل ذلك أيها الاخوة والأخوات من قدر كبير وشجاع من الصراحه والمصارحه وهو ما يتيحه لنا الآن أكثر من أي وقت مضي جو الحرية والديمقراطية الذي أصبح صلب حياتنا منذ انتصار ثورة ١٥ مايو المجيدة ومنذ ان قضينا علي كل الحساسيات بنصر ٦ أكتوبر العظيم الذي قضي علي كل عوامل التمزق والشك واليأس التي كانت تسيطر علينا كنتائج لهزيمة ٦٧ . شأن كل الثورات العظيمه فإنه منذ البداية وكما تتحدد أهدافها و مسارها يتحدد بالضرورة أعداؤها واصحاب المصلحه في القضاء عليها أو إفشالها بمثل ما تتحدد في الجانب الآخر القوي صاحبة المصلحة فيها

تذكرون أيها الاخوة والأخوات وكما قال بحق رئيس اتحاد العمال لقد بدأ السطر الأول في ثورة التصحيح في أول مايو ٧١ ثم مضت ثورة التصحيح بعد ذلك تكشف كل يوم حقيقة وتزيح الستار عن سر وتفضح مؤامرة حتي صارت الأمة كلها ثورة تصحيح تواقة الي الحرية حريصة علي الديمقراطية ، ساعية الي سيادة القانون وكان للأمة ما ارادت

تحققت الحرية وتحققت الديمقراطية ، وساد القانون ذلك لان الامة هي دائما وستظل ابدا مصدر السلطات وهي قادرة علي استعمال السلطة في مكانها الصحيح لا تظلم ولا تجور .. والذين يتصورون انهم قادرون علي ان يعصبوا عيون الشعب حتي لا يري واهمون .. فان للشعب بصيرة يستشف بها حقائق الاشياء ويكشف بها الزيف ويزيح الستار عن نوايا القهر والغدر والاذلال

كما قلت لكم – ايها الاخوة والاخوات – كان لقائي بكم في اول خطاب لي بعد انتخابي في اول مايو سنة ٧١ .. كان السطر الاول في ثورة التصحيح .. ثورة مايو .. ولعلي استعرض معكم بعض ما تدارسنا فيه من خطابات بدءا من ذلك الخطاب سنة ٧١ الي آخر خطاب القيته عليكم في العام الماضي سنة ٧٦ كان الشرارة الاولي لثورة التصحيح في خطابي الي العمال في اول مايو ٧١ يوم ان قلت

لقد قال جمال ومن ورائه اردد ايضا ان الشعب هو المعلم وهو القائد وهو الخالد ابدا .. وان الشعب هو صاحب هذا البلد وهو الذي سيخوض مع قواته المسلحة معركة حياة بكل مسئولياتها وما تفرضه من تضحيات . وفوجئت مراكز القوي حينما تحدثت اليهم بالفقرة الآتية : قلت لكم

اذن فليس من حق اي فرد او جماعة مهما كان الفرد او تلك الجماعة ان تزعم لنفسها قدرة منفصلة عن قدرة هذا الشعب او ان تدعي لنفسها موقعا تستطيع ان تفرض من خلاله رأيها علي جموع الشعب او ان تتستر وراء شعارات او مناورات تحاول ان تشكل من خلالها مراكز قوة تفرض منها وصايتها علي الشعب بعد ان اسقط هذا الشعب كل مراكز القوي ليبقي الشعب وحده سيد مصيره

كان هذا هو اعلان بدء ثورة التصحيح في عيد العمال سنة ٧١

ما احوجنا ونحن في هذا اللقاء السادس بعد ذلك وبعد احداث ١٨ ، ١٩ يناير الماضي ، وهنا لا بد لي من وقفة ، لا بد لي من وقفة – ايها الاخوة والاخوات - لكي اتوجه الي جموع عمال مصر من اقصاها الي اقصاها من خلالكم ، ومن خلال الاتحاد العام .. اتوجه اليكم بتحية عرفان شعبكم وفخر شعبكم بكم.. .. لقد اثبت العمال بحق اثبت عمال مصر بحق في هذين اليومين نضوجا ووعيا ومسئولية ، هم جديرون بها ولن انسي ابدا يوم ان اتصل بي نائب رئيس الجمهورية ، وقال لي : ان اتحاد عمال مصر يطلب طائرة فورا للقيام الي اسوان لكي يضع الصورة امامك بعد ان حافظ عمال مصر علي جميع منشآتهم ، ومصانعهم

تحية عرفان تحية عرفان لكم ، وانا واثق ان كل مصري وكل مصرية يشترك معنا اليوم من خلال وسائل الاعلام يوجه اليكم يا عمال مصر وعاملاتها كل التحية ، وكل الاعجاب ، وكل الفخر ، بوعيكم ومسئوليتكم وبموقفكم في هذين اليومين التي ارادت قوي تحدثت لكم عنها في مايو ٧١ ، ارادت قوي ضئيلة وهزيلة ارادت بها ان تفرض علي مصر كلها انقلابا دمويا . وكما قلت لكم بدأنا ٢٣ يوليو ولم يحدث حادث واحد ، ولم تراق نقطة دم واحدة لان هذا هو طبيعة واصالة شعبنا .. في ١٨ و ١٩ ارادوا ان

يجعلوه صراعا دمويا للاستيلاء علي السلطة ، فمن الذي كان لهم بالمرصاد .. كان لهم بالمرصاد عمال مصر

لقد تحدثت اليكم بعد ذلك ايها الاخوة والاخوات وفي مايو ١٩٧٢ .. في اول مايو(٧٢) في السنة التالية .. قلت لكم : اذا كان هناك من يتصورون ان الحرية نقيض للاشتراكية فهم علي وعي اننا حين قمنا بتصفية الحراسات ، كنا نعي ما نقوله في اطاره ومضمونه الاجتماعي ، ولقد وقعت بالفعل اخطاء في تطبيق الحراسات ، صارحتكم بأن المسيرة قبل مايو ١٩٧٢ شابها سلبيات وشابها اخطاء في الحراسات .. في المعتقلات في المصادرة في كبت الحريات ومن واقع مسئوليتي عن هذه الفترة كما تحدثت اليكم مرارا ، كان علي ان اصلح واقوم هذه السلبيات ، ماذا يريد ذلك النفر القليل الضئيل الهزيل ؟ ماذا كانوا يريدون ! هل الحرية تنفصل عن الديمقراطية ؟ .. ابدا .. كان المفهوم القديم للاشتراكية قبل ثورة التصحيح ان نضحي بالفرد في سبيل المجموع .. شعار كله براق .. لكن انتهي الي اين ؟ انتهي الي ان انتم العمال اصبحتم مجرد تروس في الماكينات .. تطحن هذه التروس اولا تطحن الفرد يذهب في سبيل المجموع .. فتحت المعتقلات .. فرضت الحراسات .. مراكز القوي جعلت من نفسها كما هو حادث في النظام الذي كانوا يتشبهون به في روسيا . جعلوا من انفسهم اوصياء علي ارزاق الناس .. وعلي مقدرات الناس .. فماذا كانت النتيجة ؟ .. القهر والظلم والاستبداد .. وحين بدأت في تقويم كل هذا بثورة التصحيح كان لابد ان ننتظر من هذه العناصر الهزيلة ان تتحرك .. من اجل هذا انا لا استغرب حين ابلغوني في اسوان بأحداث ١٨ يناير .. لم استغرب انا كنت انتظرها .. ولكن لم اكن اتصور ابدا ان يصل الحقد ببعض أبناء مصر أن يقوموا لكي يحرقوا بلدهم لم أتصور أبدا أن يصل الحقد بهذا النفر .. كما قلت لكم الهزيل الضئيل .. ان يخرجوا لكي يركبوا موجة الغوغائية في البلد لحرق عاصمتنا .. عاصمة مصر .. لضرب المواصلات وحرق الاتوبيسات .. نهب المجمعات الاستهلاكية لتموين

الشعب .. تحطيم المواصلات .. تحطيم السكة الحديد .. محاولة ضرب مراكز البوليس .. محاولة القضاء علي قوات المطافي لكي لا تخرج لتطفئ اي حرائق تحدث .. علشان بعد كده ياخدوا راحتهم ويحرقوا البلد لم اكن اتصور ابدا هذا يحدث من ابناء مصر لان هذا ضد مصر ، ولكن كما قلت لكم : تصديتم له ، وهذا امر افخر به ، واعتز وأنا أتحدث إليكم في عيدكم اليوم .. أول مايو ، افخر به ويفخر معي كل مصري وكل مصرية ، فقد كان الهدف أيضا هو القضاء علي المؤسسات وعلي مصانعنا وعلي انتاجنا كله .. إلا لنزوات الحقد التي نبهت لها أكثر من مرة .. والأمر الغريب انها فئة قليلة ضئيلة ، هزيلة ، ولكنها كما قلت ركبت موجة الغوغاء وحاولوا أن يجعلوا من نهار مصر ظلاما لا لشيء إلا لنزعات حقد وكراهية تأصلت في نفوسها

ما حدث في ١٨ و ١٩ يناير ، كان القصد منه أن مصر تشوه صورتها أمام العالم كله ، ولو رجعنا شوية للخلف في أيام ٧٢ ، ٧٣ نجد نفس المحاولة بالذات .. في أواخر سنة ٧٢ نشر في العالم كله أن الوضع في مصر انتهي ومصر فيها فتنة طائفية ، وفيها ثورة شعبية في الجامعات ، والأوضاع انتهت ، وكل شيء انتهي .. وبدأ الصحفيون الاجانب – للاسف من صحفيين وكتاب مصريين يأخذون بيانات ينشروها في الخارج علشان يشوهوا وجه مصر

وحتي سنة ٧٣ .. نفس الحملة التي تعرضنا لها في نفس الفترة الماضية ، في الشهرين الماضيين تعرضنا لهذه الحملة في الخارج ، وقالوا : ان مصر انتهت والنظام انتهي . ومافيش بديل لان الاحوال غير مستقرة

نفس الحملة في ٧٧ تمهيدا للانقلاب اللي كانوا بيدبروه يوم ١٨ و ١٩ يناير حاولوا يعملوه قبل كده في ٢٥ نوفمبر اللي فات – قبلها بشهرين

وطلعت مظاهرة من الشراذم اللي سمعتوني مع مديري الجامعات باتكلم عنهم ، وسابهم البوليس ومشيوا في مظاهرة وروحوا بيوتهم ، ماحدش استجاب لهم ، جم يكرروها في ١٨ و ١٩ بمناسبة صدور القرارات الخاصة بالاسعار ، طب اذا كان هناك في القرارات الخاصة بالاسعار اخطاء ، طب احنا عندنا القنوات الشرعية لنفس هذا الكلام -عندنا مجلس الشعب وما شاء الله كل واحد فيهم بيقدم استجواب وطلب احاطة وماحدش بيمنع حد ، أيضا التعبير عن الارادة الشعبية من خلال القنوات الشرعية ، من خلال الاتحادات من خلال المؤسسات مسموح به ، الخروج الي مجلس الشعب لمناقشة كل ما يشكو منه اي انسان مسموح به

لكن يطلع راديو موسكو ويقول ايه : انتفاضة شعبية ، حرق الاتوبيسات وحرق السكة الحديد وقطع كابلات التليفونات ، ونهب المجمعات الاستهلاكية ومحاولة حرق البلد ، ومحاولة الهجوم علي مراكز البوليس ، دي انتفاضة شعبية ، في رأي راديو موسكو

ما بيهمنيش كتير بعض العناصر اللي باعت شرفها وباعت اقلامها . زي ما كانوا بيبيعوها قبل كده وبيبعوها دلوقت للاتحاد السوفيتي ولكن باستغرب ان قوة كبري زي الاتحاد السوفيتي ، وراديو موسكو وكلنا عارفين ان راديو موسكو ما بيقولش بم الا بموافقة الاتحاد السوفيتي

كل حاجة هناك انتم عارفينها يطلع يقول : انتفاضة شعبية .. انتفاضة شعبية .. سرقة المجمعات الاستهلاكية وحرق القاهرة والبذاءة في الهتافات اللي مدفوع ثمنها واللي لو حد يسمع راديو المجنون بتاع ليبيا يلاقي نفس الهتافات مدفوع ثمنها من هناك .. هي دي الانتفاضة الشعبية

زي ما قلت لكم كان الرسم وفعلا بعض المصريين للاسف زي ما قلت اللي باعو شرفهم وباعوا اقلامهم قاموا بنفس الحملة في الشهرين اللي فاتوا ليه .. ان مصر خلاص تمهيدا للحركة اللي حاتجري دي مهماش عارفين ان النظام هنا في مصر ثابت وراكز ويحميه الشعب ما بيحمهوش افراد ولا يحميه الجيش دا نظام بيحميه الشعب لانه معبر عنه .. نظام استرد به الشعب في ١٥ مايو حريته بالكامل .. سيادة القانون .. دستور دائم .. ديمقراطية كاملة .. حرية كاملة

اتقفلت المعتقلات بعد ٤٠ سنة من قبل وبعد الثورة .. قامت دولة المؤسسات بتقوم انتخابات يعترف فيها العدو والصديق انها انزه وانظف انتخابات في حياة مصر كل دا حصل والنظام بيستقر ، انتهي ، وجذوره ثبتت وانتهي ... لا

الاتحاد السوفيتي لسه في معركة مايو ٧١ الي ابتديتها بخطابي لكم يوم اول مايو سنة ٧١ امر غريب تعرفوا ايام ما طلعوا في ٧٣ وقالوا : ان مصر انتهت وكتبوا وصحف العالم في انجلترا وفي امريكا وفي اوروبا وكتبوا ونشروا كل ده . احكي لكم حاجه بسيطة حصلت

في اول مايو ٧٣ اللي كانت الحملة علي اشدها كانت الخطة انتهت وقدمها لي الله يرحمه المشير اسماعيل في فبراير والحملة مستمرة كان اجتماعي الثاني في مركز القيادة العامة بالمجلس الاعلي للقوات المسلحة علي تختة الرمل وبيشرحوا لي الخطة بالكامل وكل انسان بيقول دوره كل ده والحملة ماشية ان مصر خلاص والاستسلامية والانهزامية نفس العناصر اللي هم بيشكلوا عنصرين اللي باعوا شرفهم وقلمهم وبيبعوه دائما والعناصر اللي بتسمي نفسها ماركسية .. طيب والله انا حزين اني باتكلم وباقول عليها ماركسية ، لأنهم مسميين انفسهم كدا لان احنا لنا اصدقاء ماركسيين كثير .. احنا

لنا الصين الشعبية اصدقاء ووقفوا معانا لما الاتحاد السوفيتي رفض الي يومنا هذا انه يبعث لي قطع الغيار او يبيع لي اي سلاح تعويض عما فقدته في الحرب

انا مش طالب منه هبة انا طالب اشتريه لما رفض هذا الصين الشعبية بعثت موتورات طيارات وقطع غيار ورفضت تأخذ الثمن .. الصين الشعبية ماركسية لكن وقفت معانا في ساعة الشدة وبعثت ولازالت بتبعث لي لغاية النهارده .. امر غريب الحقيقة .. في فبراير ماشيين احنا وشوفنا علي تختة الرمل زي ما قلت لكم المعركة بقه بره ان مصر انتهت وجاء لي واحد من اللي باعوا شرفهم وقلمهم يقول لي مافيش فايدة هي خلاص البلد راحت وما فيش فائدة ضحكت طبعا لانه في اول يناير ، كنت مصدق علي الخطة في فبراير مع المجلس الاعلي علي تختة الرمل .. في مارس وجنبكم هنا جنب اسكندرية اصدرت الامر الانذاري الاول للمشير اسماعيل بالمعركة في سنة ٧٣ كتابة في مارس والحملة ماشية .. ابريل جاء لي الرئيس حافظ الاسد في برج العرب جنبكم واتخذنا قرار دخول مصر وسوريا مع بعض في سنة ٧٣ وبدأنا ندرس التواريخ اللي تصلح للمعركة خلال السنة والحملة ماشية برضه .. وبعدين فوجئ الكل في ٦ اكتوبر الجماعة اللي كانوا بيقولوا الدنيا راحت والبلد راحت وفلاسفة التحليلات السياسية وجهابذة الفكر اللي قالوا علي انفسهم وبتوع اللي باعوا اقلامهم فوجئوا كلهم بستة اكتوبر

وفي اليوم الرابع من الحرب يبكي ديان في الجبهة المصرية امام جميع صحفيي العالم ، ويقول : لن نستطيع ان نحرك مصر شبرا واحدا

ده ديان . . ديان اللي قالوا عليه إله الحرب وثعلب الصحراء وعملوا له دعاية .. انتهي علي رمال سيناء ،، وفين هو النهارده ديان .. انتهي نهائيا

في ست ساعات عملت القوات المسلحة المصرية المعجزة .. اقتحام القناة والسيطرة علي خط بارليف .. ده امتي .. ده في الوقت عارفين اللي زي ما ابتدوا الشهرين اللي فاتوا عملية تشكيك وعملية حرب نفسية وعملية تيئيس وانهزامية .. كل ده ماشيين فيه لكن احنا ماشيين في حاجة تانية لانه احمد الله وباقولها امامكم وبأكررها دائما : ان القاعدة الاساسية في مصر من العمال والفلاحين لم تهتز شعرة . هذه القاعدة كانت معايا دايما .. وكنت باحس بيها وبتحس بي الي يومنا هذا . اما العناصر الباقية هي اللي ابتدي فيها الانهزامية والتشكيك .. عندنا لا ابدا .. هذه القاعدة ، ..القاعدة الاساسية سليمة الي يومنا هذا نفس الشئ بيتكرر .. كانوا بيكرروه السنة دي لمصر .. اصلنا بدأنا خلاص نضع اللمسات الاخيرة لنظامنا الاساسي الاشتراكي الديمقراطي ..
اشتراكي ديمقراطي يعني ايه ؟ كانوا بينادوا بالاشتراكية زمان حولوها الي انهم يسيطروا علي مقادير الناس .. يقفلوا الافواه اللي يفتح بقه علي المعتقل .. كل انسان ما كانش آمن علي بيته .. الحراسات .. عائلات تطرد من بيوتها في منتصف الليل .. كل ده حصل

لقوا ان كل ده انتهي .. مافيش عودة لهذا ابدا مهما كان ومهما حدث لاقوا النظام بياخد شكل دولة مؤسسات .. مجلس شعب حق المعارضين اللي فيه واللي بيحاولوا يعملوا لنفسهم مناصب واشكال اول ما اعترفوا ان الانتخابات انظف انتخابات في تاريخ مصر ومجلس الامة يمثل شعب مصر تمثيلا حقيقيا .. انقطعت السكة من هنا كمان الحاجة الاساسية اللي جت بقي انه ان احنا قررنا زي ما اخذت قرار اكتوبر .. اخذت قرار اخر في اصلاح المسار الاقتصادي المصري

كلكم عارفين انتهي هذا الموضوع بانه اخواننا العرب في هيئة الخليج المكونة من السعودية والكويت والامارات وقطر اتفقوا علشان يساعدونا لاصلاح المسار الاقتصادي

لمصر ويسعدني اني اقولكم في عيدكم النهارده انه يوم ٩ الشهر ده يوم ٩مايو اللي احنا فيه الدكتور القيسوني رايح يوقع
علي ١٥٠٠ مليون دولار لمصر غير ٥٠٠ مليون دولار اخري علشان يصل الرقم السنة دي ٧٧ الي ٢ مليار علشان يسمع الاتحاد السوفيتي واذنابه ويعرف .. قالوا في يناير وفبراير : ان مصر خلاص ولا فيهاش ثقة ولا حدش من المستثمرين عايز ييجي لان الاحوال مش مستقرة والدنيا مش مطمئنة .. والدنيا راحت

تعرفوا من الـــ ٢مليار اللي باقولكم عليهم دول من ثلاث ايام البنوك عرضت في السوق ان مصر عايزة ٢٥٠ مليون دولار تكمل بيهم الـــ ٢ مليار بضمان هيئة الخليج .. ده غير الـــ ١٥٠٠ اللي دفعتها هيئة الخليج .. اليوم يسعدني اقول لكم وده سمعني العالم كله لانه في السوق العالمي .. يسعدني اقولكم : ان جميع البنوك من ثلاث ايام تتقدم وبدل ٢٥٠ مليون قدمت ٣٠٠ مليون دولار .. ليه ؟ ثقة في امتنا ومصر ثقة في استقرار مصر .. ثقة في خط مصر .. طبعا باحب يسمع هذا الكلام الاتحاد السوفيتي

الاتحاد السوفييتي اللي بعت لي بعد المعركة بشهرين .. بدل ما يبعت لي السلاح اللي في العقود بيني وبينه ، وبدل ما يبعث لي قطع الغيار والثغرة كانت لسه موجودة ومحوطها بالقوات وحطينا الخطة علشان نصفيها .. بعت يطلب فوائد الديون العسكرية !! وانزنقنا في القمح زي ما قلت لكم وسمعتوني أنا قلت : في ٥ رمضان قبل المعركة بخمسة أيام كان عندي مجلس الأمن القومي وقلت لهم اقتصادنا تحت الصفر وما كانش عندي اجيب رغيف القمح في سنة ٧٤ .. بعتنا نطلب نصف مليون طن قمح بس بالثمن مش ببلاش رفض الاتحاد السوفيتي الي يومنا هذا .. باسمعه لما قلنا ٢٥٠ مليون دولار في العالم بنوك العالم كلها قالت لا ٣٠٠ مش ٢٥٠ .. ده من ٣ أيام .. لعل ده يكون رد علي الانتفاضة الشعبية اللي بيقول عليها الاتحاد السوفيتي

طبعاً احنا مش عايزين نلغي عقولنا ونساير هؤلاء الناس .. وإنما أنا باقول لكم باذكر هذا لأن اليوم جمعت مجلس الوزراء الصبح في رأس التين عندكم هنا .. وأصل عيد العمال يظهر باستمرار بيبقي ثورة في حياتنا .. طلع كده فعلاً .. وثورة لية ؟ .. ثورة للخير .. وثورة للتصحيح .. طلع كده . جمعت مجلس الوزراء اليوم وبناء علي الوضع الجديد اللي جاي لنا فيه ٢ مليار دولار السنة دي علشان نصلح المسار الاقتصادي .. وأوعوا تفتكروا أن احنا جايبينهم علشان نصرفهم .. لا .. حنسدد الديون .. وما حدش يطالبني بحاجة دلوقتي استنوا علي لسنة ١٩٨٠ .. زي ما قلت لكم وده بقي عيد في تاريخنا .. زي ١٥ مايو تمام .. زي أول مايو ١٩٧١ تمام بدء ثورة التصحيح .. أول مايو ١٩٧٧ الثورة الداخلية في الحكومة والإدارة كلها

اليوم قلت للوزراء هذا وأعطيت تعليماتي الواضحة علي مدي ساعتين .. نتخذ من هذا اليوم منطلق جديد .. وبأشهدكم عليهم .. قلت لهم حطموا الروتين .. انسفوه .. وما تخفوش .. سهلوا مصالح الجماهير .. انزلوا للقاعدة الشعبية كل مكان فيه هناك احتكاك بمصالح الجماهير لازم الوزراء تنزل بنفسها علشان يشوفوا كيف يخدم الجمهور احسن خدمة وأحسن أداء . وما عندناش فرصة من هنا لسنة ١٩٨٠ بقي ان احنا ما نصلحش مسارنا الاقتصادي .. ونيجي في سنة ١٩٨٠ ننطلق نبقي في مرحلة انطلاق ونقول اللهم لك الحمد ونبدأ كل منا اللي عايزه تأخذه النهارده كان بدء هذه الثورة زي بدء ثورة التصحيح اللي بدأت سنة ١٩٧١ في خطاب أول مايو.. الثورة الإدارية في الداخل ..جمعت مجلس الوزراء اليوم علشان نفكر لها في كل فروع النشاط .. الانفتاح الاقتصادي علي سبيل المثال .. شكلنا هيئة عليا برئاسة رئيس الوزراء .. وييجي المستثمر ما يخدش وقت أبداً ولا يلف علي وزارات ولا علي مصالح .. يروح الهيئة دي والوزراء عليهم تنفيذ كل ما يصلهم، من هذه الهيئة في اسرع وقت ممكن

وبعدين من ضمن حملات التشكيك اللي عملوها برضه الشهرين اللي فاتوا وهم بيجهزوا للحكاية .. ابتدوا يشككوا في القيادة .. ان فلان غني .. وفلان مليونير .. وفلان عايش كذا .. والغريب اللي كان بيدفع وبيقول هذا ناس عايشين كأحسن ما يعيش اي وزير واكثر عشر مرات لان الوزير عليه التزامات لكن دكهم ماعلهمش .. قاموا بالتشكيك ده مليونير .. ده غني ده كذا .. ده كذا .. واحنا زي مامشينا زي ما قلت لكم .. عملنا قنوات سليمة .. ولاي نائب الحق انه يقف في المجلس ويقدم سؤال واستجواب عن كل شئ .. ولكن لكل مواطن الحق انه يقدم للنائب العام .. بأي شئ .. ولكل مواطن انه يتقدم للمدعي الاشتراكي بأي شكوي في اي اتجاه موجود .. طيب ايه لزوم الهمس والغمز والاشاعات ، فلما حصل ١٨ ، ١٩ وشفتوا في اللقاءات اللي عملتها مع مديري الجامعات ومع اتحاد العمال .. ومع الطلبة .. وسمعنا منهم .. الجماعة اللي بيقولوا علي انفسهم ناصريين .. طيب يابني ايه الناصرية ؟ طلع أنه لازم نرجع المعتقلات .. والحراسة والمصادرة .. ونرجع طبعا للرأي الواحد والحزب الواحد .. ونسيب بقي الديمقراطية ونخش تاني علي الماركسية

لما جيت تحدثت اليكم واصدرت القانون اللي استفتيت عليه الشعب .. قلت فيه : ان كل مصري ومصرية يحط اللي عنده في اقرار ضرائب

طبعا حملة التشكيك لازم تكمل لان السكة انقطعت عليه .. راحوا للناس .. للقاعدة الشعبية العريضة بتاعتنا .. ما هو ما بيسلمش الامر فيه واحدة لابسة جوز غوايش .. عندها كردان .. راحوا قالوا لهم : بقه لازم تكتبوا الكردان والجوز غوايش علشان حايصادروها ويأخذوها منكم .. لا بانتهز الفرصة دي قدامكم وباقول .. اقل من ٥٠٠ جنيه مابيعملش اقرار ولا بيكتب ولا بيقول حاجة .. اللي اكثر من هذا بيكتب علشان اللي لسانهم طويل بقي كل حاجة تبقي مكتوبة ومحطوطة واصلها موجود لان اللي

حيقدم اقرار غلط حيأخذ حكم . طيب المستغلين بقه وده مليونير وده غني وده مستغل وده عمل وده بيعمل .. طيب حط لنا واحد ثروته منكم علشان لما تقولوا لنا علي فلان نجيبه ونشوف ثروته ايه ؟ اذا كان صحيح مستغل .. المدعي الاشتراكي يشوفه .. كل سلطات القضاء عندنا تشوفه .. مافيش طيب مافيش حاجة . مافيش شئ نداريه علي الشعب ، لا الهمس والاشاعات والتشكيك

رحت وسافرت امريكا . الاتحاد السوفيتي وانا باقرأ الخطب قبل ما اجي لكم اللي عملتها وياكم من اول مايو . ولاول مرة من ١٩٧١ لغاية ١٩٧٦ اللي فاتت لقيتني وانا في
سنة ١٩٧٦ بأكلمكم من السويس وبأقول لكم : ان في رحلتي لامريكا الاتحاد السوفيتي طلع بيان وبأقول لكم يعني كان عيب ان يعمل كده ومشيت الموضوع . نفس الحكاية برضه والله نسيت أنا الموضوع لغاية ما قريته امبارح نفس الموضوع أنا لما طلعت رحلتي لأمريكا راح طلع برضه راديو موسكو ان انا راجل تعبان في البلد والبلد مهزوزة كلها ورايح أدور علي ألمانيا وفرنسا وامريكا يساعدوني و . و . ومردناش ومايساويش ان احنا نرد علي مثل هذا الكلام لانه الحقد الاعمي .. لكن يهمني اقول لكم علي هذه الرحلة لان لازم الحقائق تكون قدامكم ، انا رحت سافرت الي المانيا اولا ثم الي فرنسا وقابلت جيسكار ديستان ، ثم الي امريكا مع الرئيس كارتر .. في المانيا المستشار شميت اتفق معي تماما علي سنة الحسم وهي ١٩٧٧ وواضح موقف المانيا صريح من انسحاب اسرائيل وقيام السلام ، نفس الشئ في فرنسا نفس الوضع في امريكا ولكن امريكا مداتش لسه موقف محدد لان الرئيس كارتر لسه حيقابل بقية الزعماء العرب ، وقابل الملك حسين وبعدين حيقابل الامير فهد ثم الرئيس حافظ الاسد ، بعد ذلك حيبتدي يكون رأيه بعدما سمع كلامنا وحيسمع كمان لرئيس وزراء اسرائيل اللي جه بداله بيريز لانه هوه سمع لرابين ، رابين مشي وجه بيريز وحيسمع له ايضا

ومن حق الرئيس الامريكي انه يسمع للاطراف كلها وبعدين نقول له : قل لنا بقي موقفك يا امريكا ايه ، واتفقنا علي انه خط الاتصال يفضل متصل بينا ليه ؟ علشان نتبادل المناقشات وقبل امريكا ما تحط موقفها وتعلنه تكون اتصلت بجميع الاطراف

زعل الاتحاد السوفيتي زعل ما اعرفش ليه وقريت أول امبارح المذكرة اللي بعتها مذكرة تهديد لنا ما يبعتهلناش يبعتها للدول العربية من ورا وهو يهدد مصر فيها ويردد فيها كلام لايصح لدولة حتي من الدرجه العاشرة انها تقوله ، لانه كله كلام رخيص وان احنا قال طمعانين في البترول بتاع ليبيا والجزء الواضح في الخطاب بتاعه انه فرض الحماية والوصاية علي ليبيا وبيتكلم باسمها وبيهددنا طيب ماتبعت لنا احنا ده احنا أصحاب الشأن ، لا . بعتها للدول العربية قامت الدول العربية بعتت لنا . قالوا ده جه لنا تلغراف من الاتحاد السوفيتي كذا ، وكذا الجزء الأول منه بيعرض حمايته علي ليبيا وبيتكلم باسمها و.. و ، وبيتهمنا. والجزء الثاني تهديد . قلت لوزير الخارجيه اطلب السفير السوفيتي طلبه . قال له احنا جه لنا من الدول العربية مذكرة انتم بعتوها رسمي . طيب دي خاصة بنا ما بعتوهاش لنا ليه ؟ قال : ماعنديش علم بيها . قال له : اسأل حكومتك ؟ سأل حكومته ورجع ، ماداش رد . فطلبت من وزير الخارجية يطلب منه يبلغ القيادة السوفيتيه لازم يردوا يحددوا موقفهم . فاما أن يسحبوا هذه المذكرة لانها ماجتش لنا رسمي . دي لفت علي الدول العربية تحويل وتهديد وفرض حماية علي ليبيا . هو حر القذافي . حيأخذ حماية الاتحاد السوفيتي يأخذها . ما احنا مازعلناش لكن تهديد مصر لا . والله مش الاتحاد السوفيتي ولا أي قوة أبدا ولا أي حد أصبح انه يهدد مصر أبدا . الكلام ده كان زمان . والوقت انتهي الكلام ده كله

ده كان فيه ١٥ ألف خبير هنا ، قلت لهم اتفضلوا مع السلامة في اسبوع ، وحددت الميعاد ، وقبل الميعاد ب ٢٤ ساعة كانوا بره . لا مالحنا ما بناخدش تهديدات حد ، احنا

ارادتنا حرة مستقلة واصلاح المسار الاقتصادي اللي قلتلكم عليه سببه انه بدون اقتصاد سليم مانبقاش مستقلين لانه طول ما انا بامد ايدي ما هو بيتحكم في ، لا ، انا عايز اصلح اقتصادي ويبقي اقتصادي سليم واستقلالي وارادتي ١٠٠ % سليمة ، بعكس هذا طبعا ، بعت للاتحاد السوفيتي ، قاموا امبارح جابوا مذكرة لوزير الخارجية ما بيسحبوش فيها كلامهم اللي بعتوه للدول العربية ، لكن كمان بيحاولوا يقولوا : ان احنا موقفنا لم يتغير من مصر واحنا عايزين ، واحنا عايزين

طيب وزير الخارجية قاله : طيب احنا الجزء الاخير آهه .. عايزين صداقة واحنا عايزين ، عايزين علاقات عادية ، احنا عايزين علاقة عادية ايضا ، لكن بخلاف هذا، الجزء الاول من الرسالة مجاش رد علي رسالتكم اللي انتم باعتوها باسلوب انا باقول مش دولة درجة عشرة هي اللي تعمله ، او تحترم نفسها ابدا ، ما تعملهاش وماحناش عصبيين ولا حاجة ولا متنرفزين وحانستني لما يسحبوا هذا الكلام ، يبقي لنا موقف معاهم لان الموضوع كل الدول العربية شهود فيه ، وسقطة مايسقطش فيها الطفل الصغير ، مش دولة عظيمة علي مستوي الاتحاد السوفيتي امر آخر اقول لكم النهارده ويعرفه شعبنا من خلال اجتماعي بيكم

النشاط في افريقيا حوالينا وده برضه برضه الاتحاد السوفيتي بيدي لليبيا سلاح طيب ، طيب يديها سلاح ، بدأ السلاح يخش علي افريقيا وكانت حكاية انجولا وزائير وبعدين الحبشة وقف رئيسها هناك وجاب ٦ قزايز دم وهو بيخطب في استاد وراح كاسر الست قزايز و قال : : انا اروح الحرب يظهر تقاليد عندهم لما يكسر ست قزايز يبقي مقاتل ممتاز فكرهم وبعدين ابتدي يهاجمنا احنا ، احنا مالنا ، كل الموضوع انه احنا ، احنا مالنا ، ده كل الموضوع انه يعرف ان احنا حنقف جنب السودان ايا كانت المعركة ، ليه ؟ حدودنا طول عمرنا شعب مصر وشعب السودان مصير واحد واهل ورحم ولا يمكن

مصالحنا عبر التاريخ الا انها تبقي مع بعض ، انجولا لما هجمت علي زائير ، زائير لها حدود مع السودان ، مش بس حدود مع السودان ، لا جزء من منابع النيل جاي من زائير علي جنوب السودان ، المسألة بقي دخلت في الميه بتاعتنا والميه يعني موت او حياة بالنسبة لنا ، بعت لي الرئيس موبوتو بتاع زائير وقال لي : آدي اللي جري علي ، انجولا اللي تحركت منها القوات بتاعة كاتنجا اللي اتسلحت واتدربت ودخلت تغزو زائير طيب استناها لما توصل لي وتجيلي علي حدود السودان وعلي منابع النيل طلب معونة فرنسا وطلب معونة امريكا والمغرب ومعونتنا زي ما سمعتوا ملك المغرب بعت له قوات، فرنسا ساعدت بنقل هذه القوات بطياراتها الكبيرة . امريكا وافقت انها تدي له سلاح ، اليوم لان ده امر يخص حدود السودان واللي وراء هذا الغزو صاحبنا اللي بيقول علي اللي جري هنا انتفاضة شعبية ، طيب انتفاضة الحرامية طلعت انتفاضة شعبية

ناقشت اليوم الوضع مع مجلس الوزراء وقررت ان احنا نساعد زائير ، بتشغيل السلاح الجوي بتاعها كاملا زي ما عملنا مع بيافرا اللي كانت منفصلة عن نيجيريا عادت واعادها الطيارين بجهدهم وبعرقهم وبعملهم بعثت اليوم للرئيس موبوتو قلت له : باساعدك وباشغل لك سلاح الطيران بتاعك كله لكن ما عدا ذلك انا ما اقدرش ابعث قوات لان انا مرتبط بمعركة سياسية موجودة عندي ما اقدرش اخرج منها وما قدرش اخفض قوتي طب ليه كده ليه انا عملت كده ، انا قلت لكم انا عملت كدا للسبب الاول وهو ان دي حدود السودان يعني حدودنا علي طول منابع النيل ، السبب الثاني والاهم له قصة صغيرة ، موبوتو بتاع زائير اللي عليه الهجوم كان اصله عسكري مظلات وتدرب في اسرائيل وكان زائير هي القاعدة الاساسية لاسرائيل في افريقيا لانها مش دربته هو بس دربت له عدد كبير من قوات المظلات وبعد ثورة الكنغو اللي انتو قرأتم

عنها وسمعتوها استطاع مبوتو أنه ينتصر في الآخر بواسطة اسرائيل وعساكر المظلات اللي دربتهم له وهو نفسه مدرب في اسرائيل واصدقاؤه

وانا بأعد للمعركة سنة ٧٣ وهم عاملين حملة زي بتاع دلوقتي تشكيك كنت باعد للمعركة فسافرت لاديس ابابا في المؤتمر الافريقي سنة ٧٣ يونيو اتقابلت مع موبوتو ، شرحت له الموقف العربي قال لي : انا ما كنتش متصور ان الموقف العربي كدا لا انا معاكم

فات يونيو جاء سبتمبر قبل المعركة بشهر كان فيه مؤتمر عدم الانحياز في الجزائر قابلني موبوتو ، قال لي انا عاوز اقول لك حاجة : قلت له : ايه قال لي : البعثة العسكرية الاسرائيلية اللي عندي اديتها امر تمشي تغادر البلد وانا حاقف معاكم ، وبعدين سافر الامم المتحدة في سبتمبر وشوفوا القدر يوم الخميس ٤ من اكتوبر احنا كنا الهجوم بتاعنا يوم السبت ٦ يوم الخميس ٤ من اكتوبر من غير ما يعرف حاجة وقف في الامم المتحدة كرئيس دولة وخطب امام الامم المتحدة بالكامل واعلن في هذا الخطاب يوم ٤ من
اكتوبر ٧٣ قطع علاقاته نهائيا مع اسرائيل ، قامت قيامة اسرائيل عليه قالوا : اللي خان الجميل اللي عملنا له قواته اللي دربناه اللي خليناه انتصر اللي اللي لانه كان القاعدة الاساسية لهم قام كان له كلمة مشهورة قوي قالها قال والله انا لو خيروني اختار بين صديقي واخويا اختار اخويا ، لن ننساها دي احنا شعب ما ينكرش الجميل ابدا ، ثم دا تهديد مباشر علي السودان وعلي منابع النيل دا السبب ان احنا بنساعد موبوتو وعلي ان ينتهي من هذا وان شاء الله ما يطلعوش بقي يقولوا القوي الامبريالية لانه الصين بعث له فورا المعونة اللي طلبها من اسلحة وذخائر ومعدات يبقي الصين بقي اذا كانت رأسمالية دا شئ ثاني انما بعثت له الصين في الحال لانها عارفة ان دا تهديد لسيادة بلد

وسيادة بلد افريقي للتجزئة ولحساب الشيطان اللي عليه استفهام لغاية دلوقتي . باحمد الله وانا بالتقي بكم النهارده واحنا بنبدأ الثورة الادارية بتاعتنا زي ما بدأنا ٧١ ثورة التصحيح هدفنا منها هو انه في
سنة ٨٠ ان شاء الله تنتهي متاعبنا الاقتصادية ونبدأ فترة الانطلاق

نقول بقي وضعنا احنا جاي لنا السنة دي ٢ مليار زي ما قلت لكم يوم ٩ الشهر دا سنة ٧٨ لسه محتاجين . ٧٩ محتاجين ٨٠ ابتداء من ٨٠ حانبتدي نتنفس ليه ؟ زي ما سمعتوني البرنامج اللي انا واضعه مع الشركات الامريكية اللي بتشتغل في خليج السويس اتفقنا علي مليون برميل يوميا سنة ٨٠ ان شاء الله ودا من بترول موجود بنبحث في الصحراء الغربية وان شاء الله يطلع اللي يعدل هذا الرقم للزيادة وانا دايما سمعتوني باقول متفائل والحمد لله ، قناة السويس السنة دي بتجيب لنا حوالي ٥٠٠ مليون دولار مشروع اليابان يخلص سنة ٨٠ اليابانيين بيشتغلوا ومشيوا دلوقتي من السويس طالعين فوق في اتجاه الاسماعيلية بيوسعوا ويعرضوا ويعمقوا القناة في سنة ٨٠ ان شاء الله بيكون دخل القناة الضعف
يعني حوالي ١٠٠٠ مليون دولار ان شاء الله وبالبترول من دخل القناة بخلاف بقي الطاقات العاطلة وزي ما وعدتكم الطعام الاكل والاسكان مركز عليهم في الـــ ٣ سنين اللي جاية ان شاء الله دلوقتي الطعام الاكل والاسكان السكن علشان الناس تأكل بأسعار زي ما طلب رئيس اتحاد العمال تتكافأ كل المرتبات مع المواد التموينية تماما ودا للاسف من ضمن ما باواجهه زي التليفونات والمواصلات وكل الانتقادات اللي بنسمعها لازم اواجهها ورثتها من قديم مش جديدة وما عملتهاش انا بس مسئول في الحالتين وعلشان كدا باركز علي اول اسبقية الاكل الطعام وان شاء الله زي ما وعدتكم كل يوم من هنا لآخر السنة دي بيكون احسن من اللي قبله علي آخر السنة دي نرتاح في الاكل ومشاريع الاسكان والمدن الجديدة اللي هاتسمعوني قريب رايح اخططها حاتبدأ السنة دي

ان شاء الله علشان التكدس السكاني اللي في الوادي نخففه جنبكم هنا حاتطلع ما بين العامرية والبرج واحدة وعلي طريق الاسماعيلية واحدة وعلي الطريق الصحراوي بين مصر واسكندرية واحدة ثالثة

اللي عاوز اقوله من ملخص هذا كله انه نحن بحمد الله وبتوفيقه بنسير علي الطريق السليم . حملات التشكيك حملات الطعن محاولة استغلال الديمقراطية لهدم الديمقراطية كل دا مش حانبص له ، خليكم واثقين دائما انه اللي عمله ٦ اكتوبر بكل ما فيه من معجزات وبكل ما فيه من اعداد بيعمله النهارده علشان الثورة الادارية والعبور الاقتصادي اللي قلت لكم بعده بيتأكد ويتدعم استقلالنا الي الابد ان شاء الله علشان تطلعوا ويطلع اولادكم وتطلع اجيالكم في وطن يحترم كرامة الانسان ، لما بنقول الاشتراكية الديمقراطية بنعني ان الانسان هو الهدف ، كرامته امنه رخاؤه مستقبله مستقبل ابنائه ، احفاده من بعده ، الانفتاح علشانكم انتم العمال مش علشان زي ما بيقولوا الرأسماليين ابدا الانفتاح علشانكم لان الانفتاح معناه إيه عمالة مصانع وصناعة جديدة

عمالة وزيادة انتاج ، طيب احنا عايزين ايه في بلادنا النهارده غير العمالة علشان ولادي بيشتغلوا كلهم وزيادة انتاج علشان يتوزع الناتج من غير ما بنستلف دلوقت علشان ناكل ، لغاية دلوقت بنستلف علشان ناكل ، ده وضع خطير جدا ، ان شاء الله لازم نخلص منه وبسرعة ونستلف علشان نبني زيادة في الانتاج

بهذا أكون استعرضت امامكم الفترة الماضية كلها وبادعو الله ان لقائي بكم ان شاء الله في سنة ٧٨ اذ كان لي عمر نكون خطينا الخطوات الاساسية في الثورة الادارية ، ووضعنا اللمسات الكاملة لشكل الديمقراطية الاشتراكية عندنا اللي اساسها جميع المكاسب الاشتراكية اللي حققتها ثورة ٢٣ يوليو مضاف اليها ان كل انسان علي ارض

هذا الوطن له حق ان يجتهد ويعمل ويكسب كل ما هو مطلوب منه ان يدفع حق الدولة عليه مضاف الي هذا ايضا ان مظلة التأمين تشمل كل مصري ومصرية من اقصي مصر الي اقصاها

ادعو الله ان يكون لقاؤنا في العام المقبل ونحن قد انجزنا كل هذا وفيما يختص بما طلبه رئيس اتحاد العمال وهو الخاص بطلباتكم فقد استجبت مع وزير العمل وانا اسمع الخطبة ، استجبت لثلاثة أرباعها والربع قلت له بناقشه وياه وعلشان ان شاء الله يعلنها لكم وربنا يوفقكم

والسلام عليكم ورحمة الله

www.anwarsadat.org